

الأربعون النووية | المجلس الثاني | برنامج إرواء

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى اله وصحبه ومن لنهجه اختفى - [00:00:01](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. اللهم جنبنا منكرات الاخلاق. والاعمال والاهواء والادواء. لا اله الا انت سبحانك كانا كنا من الظالمين. حياكم الله ايها الكارم في مجلس جديد من مجالس ارواء. نرتوي من الشريعة الغراء - [00:00:18](#)

ونسأله سبحانه وتعالى ان يثبتنا على هذا الدرب ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح وان يحسن ختامنا انه ولي ذلك والقادر عليه. وينبغي على الانسان المسلم عموما ان يحرص على ما ينفعه في هذه الحياة الدنيا ومن اعظم ما - [00:00:36](#)

ينبغي للانسان المسلم ان يداوم عليه ان يداوم على حضور مجالس العلم انك في مجالس العلم قد تسمع كلمة يكون فيها صلاح دينك ودنياك وانك لا تعرف متى تأتي هذه الكلمة التي تصل الى قلبك فتصلحه - [00:00:53](#)

قد تكون في في المجلس المئة قد تكون بعد خمس سنوات او ست سنوات لا تعرف ما هي الكلمة التي ستصلح قلبك؟ والانسان انما تتشكل تصوراتها عن الاسلام من خلال هذه المعاني التي تطرح في مجالس العلم - [00:01:09](#)

ونحن هنا نتكلم في معاني معاني في الاعتقاد معاني في السلوك الى الله معاني في صلاح القلب والنفس هذه المعاني هي العلم النافع التي اذا اتبعتها بالعمل الصالح فزت في الدنيا وفي الآخرة - [00:01:25](#)

وعلى الانسان ان يحرص على ان تصل له هذه المعاني. هذه المعاني لن تأتيك وانت جالس في بيتك وانت منغمس في دنياك وانت فقط تفكر في دينارك ودرهمك هذه المعاني عليك ان تطرق الابواب من اجل ان تحصلها. وعليك ان - [00:01:40](#)

تبحث عنها وهي لكل مسلم ومسلمة. هذه المعاني الايمانية السير الى الله لكل انسان يريد ان يصل الى الله بامان ويريد ان يكون لبنة نافعة في بناء امته. هذه المعاني تجدد - [00:01:56](#)

في القلوب بعد ان يبلى فان الايمان يبلى كما يبلى الثوب كما جاء في الحديث فعليك ان تجدد الايمان في قلبك وما اعظم مجالس العلم التي تجدد الايمان في القلوب وتزرع المعاني الصحيحة القويمة التي تصلح حال الانسان في علاقته مع ربه سبحانه وتعالى تصلح له تصوراتها الخاطئة - [00:02:11](#)

اه تبعد عنه شبهة قد نخرت قلبه سنوات وسنوات تزيده ايمانا ورقيا يشعر فيها بالثبات على دين الله سبحانه وتعالى فكل هذه المعاني تزدهم في مدارس العلم النافع فسل الله الثبات - [00:02:32](#)

وسله ان يصرف عنك العوائق والعوائق التي دائما ما يحاول الشيطان ان يضعها في طريقك اذا اردت ان تحضر مجلسا علميا يحاول ان يصرفك باي عائق من العوائق بانشغالات الدنيا مزاحه مثل الامتحانات الفتور - [00:02:47](#)

امكانية المتابعة لاحقا. لا شيء يعوض مجالس العلم. ولا شيء يعوض ان تسمع تخيل مع اخوانك ترتقي بها درجات الى الله سبحانه وتعالى. فاسأل الله لي ولكم الثبات على هذا الخير. ما زلنا نعيش ايها الكرام في التعليق - [00:03:04](#)

على الاربعين النووية. وهذا هو المجلس الثاني من التعليق على هذا الكتاب العظيم. النافع على هذه الاحاديث العظيمة التي تشكل مباني الاسلام وكليات والصورة العامة للاسلام يمكنك ان تشكلها ابتداء من هذه الاربعين. شرحنا وعلقنا على الحديث الاول سابقا.

حديث انما الاعمال - 00:03:24

بالنيات وعرفنا ما فيه من الفوائد بما يليق بهذه المجالس المختصرة. وشرعنا ايضا في الحديث الثاني وهو حديث جبريل الذي جاء فيه الى النبي صلى الله عليه وسلم على صورة رجل - 00:03:44

في شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم وجلس جلسة المتعلم - 00:03:57

ثم سأله عن الاسلام ثم عن الايمان ثم عن الاحسان وقلنا هذه اسمها مراتب الدين. الدين ثلاث مراتب اولها الاسلام. فان ارتقيت دخلت في دائرة الايمان فان ارتقيت اكثر واكثر اصبحت في دائرة الاحسان وهذه المراتب الثلاث للدين جاء ذكرها ايضا في القرآن -

00:04:10

في قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا. فمنهم ظالم لنفسه. الظالم لنفسه هذا الذي ما زال في مرتبة الاسلام يعني عنده ذنوب ومعاصي واخطاء ظلم فيها نفسه. وعنده اصل التوحيد والالتزام بعموم الاعمال الظاهرة. مع وجود ماذا؟ معاصي ذنوب وتقصير - 00:04:31

قال فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد. المقتصد هو الذي حرص على فعل الواجبات وعلى ترك المحرمات. وان وقع منه محرم فانما هي فلتات تمام ولكنه لم يزد في النوافل والمستحبات - 00:04:52

وانما اقتصر على فعل الواجبات وترك اساس المحرمات وهذا اقتصاده يعني وقف عند هذه المرتبة. وهذه مرتبة مؤمن قالوا ومنهم سابق بالخيرات باذن الله. وهذا الذي وصل الى مرتبة الاحسان فاذا تقسيم الناس الى ثلاث مراتب داخل الدين هذا ليس فقط في الحديث آ حديث جبريل. بل حتى في القرآن قسم المسلمون الى - 00:05:09

ثلاث مراتب. الظالم لنفسه ثم المقتصد ثم السابق بالخيرات. هي نفسها مرتبة مسلم ثم مؤمن ثم محسن وعرفنا ان الانسان يرتقي رقيا في هذه المراتب كما قلنا. فتكون انت في المرتبة الاولى فاذا بك تجتهد لتصل الى المرتبة الثانية. مرتبة مؤمن - 00:05:34
فاذا بك تجتهد لتصبح في المرتبة الثالثة مرتبة محسن وحصيان الانسان قد يعني يخرج من الدائرة ثم يعود اليها. يعني من وصل الى دائرة مؤمن هل يمكن ان يتراجع ايمانه فيعود الى - 00:05:55

دائرة مسلم اي نعم يمكن تتراجع ثم تعود مرة اخرى الى مؤمن ثم ثم تزيد تصل الى محسن ثم تضعف ترجع الى مؤمن. فهذه الحلقات قد تتبادل في حياتك قد تتبادل فاحيانا تكون في دائرة ثم تصعد الى اخرى ثم تعود على حسب زيادة الايمان ونقصانه. وهذا اخذناه في العقيدة ان الايمان عند اهل السنة والجماعة - 00:06:09

يزيد وينقص بحسب الزيادة والنقصان انت تنتقل بين هذه الدوائر ذهابا وايابا اليوم نصل الى الفائدة يعني العامة وهي الفائدة رقم رابعا الفائدة الرابعة في التعليق على هذا الحديث. وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:30

لما شرح الاسلام والايمان قلنا اسلام والايمان اذا ذكر في سياق واحد اذا ذكر في سياق واحد فهناك فرق بينهما. صحيح؟ فيفسر الاسلام في العادة بماذا؟ بالاعمال الظاهرة. ويفسر الايمان بالاعمال الباطلة - 00:06:48

فالنبي صلى الله عليه وسلم لما سأله جبريل ما الاسلام؟ فقال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله هذا واحد واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وحج البيت ان استطعت اليه سبيلا. طبعاً هذه ليس هي فقط الاعمال لكن هذه اساس الاعمال -

00:07:03

وسياأتي معنا في الحديث الثالث. هذه اساس الاعمال الظاهرة. وليست كل الاعمال الظاهرة. هذه اساسيات الاعمال الظاهرة. والا اعمال ظاهرة اخرى مثل بر الوالدين وما شابه ذلك. هي ايضا من الفرائض والواجبات. لكن هنا ذكر اساسها. طيب نلاحظ ان هذه

الاعمال - 00:07:23

الظاهرة التي فسر بها الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وحج البيت متنوعة. فمنها ما هو اللسان وهو شهادة ان لا اله الا الله. ومنها ما هو بدني مثل الصلاة والصيام هي عبارة عن اعمال بدنية. منها ما هو

ومنه ما ومنه ما يجمع بين المال والبدن مثل الحج في الحج عبادة بدنية مالية فيه بذل مال وفيه بذل لجهد. فاذا الاعمال الظاهرة في الاسلام تتنوع ما بين اعمال تتعلق بالبدن - 00:08:03 واعمال تتعلق بالمال واعمال تجمع بين البذل المالي والبذل البدني في نفس الوقت. طيب اه خامسا في قضية الايمان قوله الايمان لما فسر النبي صلى الله عليه وسلم الايمان قال ما الايمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته - 00:08:18 وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. فلاحظ انه فسر الايمان بالاعتقادات الباطنة. وهذه الاركان الست تم شرعها وبحمد الله استيفاء في مقرر العقيدة. بما معنى الايمان بالله؟ ما معنى الايمان بالملائكة؟ بالكتب بالرسول. باليوم الآخر بالقدر خيره وشره. لكن لاحظ على بعد انها - 00:08:37 عن اعمال باطنة وامور قلبية يجب ان تعقد قلبك عليها. اذا الدين الدين الاسلامي هو عبارة عن اعمال ظاهرة واعمال باطنة ما في شخص يأتي يقول لك اه اه الدين في القلب لا - 00:08:59 الدين متكامل. لا بد يكون فيه باطن ولا بد ان يكون فيه ظاهر وهناك تلازم كلما كان الباطن قويا كلما ظهر ذلك على ظاهرك وكلما كان الباطن ضعيفا كلما ظهر الضعف على - 00:09:17 جوارحك لذلك انسان لا يصلي او لا يقوم بالواجبات اعلم انه منهار داخليا لا يمكن واذا قال لك بس يا شيخ لا انا في قلبي كثير مؤمن بالله وبحب الله يقول جزاك الله خير. هذه دعاوى - 00:09:32 دعاوى لا تمثل الواقع. انت فقط الشيطان يعدك ويغرك لكن في الواقع انت منهار داخليا. لانه عندنا الباطن يلزم كلما كان الباطن قويا كلما كان الظاهر قويا وكلما كان الباطن ضعيفا كلما كان الظاهر - 00:09:46 ضعيفا هي هكذا المعادلة. طيب ثم بعد ذلك وصلنا الى مرتبة الاحسان بماذا؟ فسر النبي صلى الله عليه وسلم الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه - 00:10:04 فانه يراك الان جعل النبي صلى الله عليه وسلم الاحسان على مرتبتين مرتبة الاحسان هي نفسها مقسمة لمرحلتين المرحلة الاعلى الاحسان هو ان تعبد الله كأنك انت تراه وكما قلنا هل المراد انك ترى ذاته؟ لا هذا الله لا يرى في الدنيا - 00:10:19 وانما المراد استشعار واستحضار وانت تسير في الدنيا ان الله يراقبني. ويلاحظني ويشاهد تصرفاتي. فاذا شربت الكأس وانا عم بشرب عم يستحضر شعور داخلي ان الله عم يراني الان. وانا ذاهب الى الجامعة عندي شعور داخلي. انه اي شيء راح افعله الله يراني. عندما اقدم اختبار عندما احضر - 00:10:42 مجالس العلم عندما اتعامل مع الناس مع عندما ادخل عالسوشيال ميديا عندما اتعامل مع اي شيء يكون عندي استشعار داخلي ان مأذى ان الله يراني طبعا المرتبة هي ما هي ان تعبد الله - 00:11:09 كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك الاعلى في الاحسان هو ان انت تكون ترى الله. يعني انت عم تنظر الى الله وهذه مرتبة عند الصوفي ثم مرتبة الفناء يعني - 00:11:22 انت وصلت لمرحلة انه انت تشاهد الله سبحانه وتعالى في كل خطوة من خطوات حياتك الان اذا لم تستطع ايمانيا ان تصل الى هذا الاستحضار ان تستحضر انك انت ترى الله - 00:11:39 في كل خطوة من خطوات حياتك على الاقل حقق المرتبة الادنى في الاحسان وهي شعورك بان الله هو الذي يراك الان في فرق بين ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك - 00:11:53 في فرق بين الجملتين شو الفرق؟ في الحالة الاعلى في الاحسان انت من تشاهد الله الحالة الادنى الله هو الذي يشاهدك صحيح وان تعبد الله كأنك انت تراه شعور داخلي - 00:12:10 فان لم تكن تراه يعني فان لم تقوى على ان ترى بقلبك الله على الاقل اعمل المرتبة الادنى كن واثقا انه ماذا؟ يراك كن واثقا بمراقبة الله لك الان هل يمكن للانسان ان يصل في حياته لدرجة - 00:12:28

ان يكون هو يرى الله ان يكون هو يرى الله سبحانه وتعالى انتم فاهمين طبعاً برجع بقول هي رؤية استشعارية قلبية وليست رؤية ذات. هل يمكن للانسان ان يصل مع - [00:12:48](#)

تعبده ان يرى الله سبحانه وتعالى اي نعم يمكن ان يصل لهذه المرحلة. طب كيف سأل الله قال الله سبحانه وتعالى في كل شيء يحدث من حولك ترى قدر الله عز وجل وفعل الله في اي شيء يحصل من حولك. اذا جاءك مرض - [00:13:02](#)
تذكرت هذا من الله. اذا رأيت بلاء تسلط عليك او على اخوانك رأيت فعل الله فيه وحضور الله فيه. اذا رأيت اي شيء يحصل معك من من سراء او ضراء رأيت ان الله هو الفاعل. نحن في العادة لضعف ايماننا عندما نرى البلايا انما نرى فيها البشر - [00:13:24](#)
نرى تسلط الظالم على المظلوم. نرى اه ضعفنا ونرى فلان ضرني وفلان ساعدني. فتتعلق بالملوك علق بالاسباب الظاهرة وننسى ان وراء الاسباب الظاهرة اله عظيم هو الذي اذن لها ان تفعل - [00:13:43](#)

قدرتك على ان ترى هذا الاله العظيم خلف هذه الاسباب الظاهرة هذا معنى ان تعبد الله كأنك احنا دائما نتعامل مع عالم المحسوس. فنشاهد الاسباب الظاهرة اكلت طعام خلص انا مقتنع انه الطعام شبعني. شربت شراب الشراب شبعني - [00:14:02](#)
السعادة مش حرام يعني بس في هناك مؤمن اعلى شوي ارقى شوي. اللي هو يشاهد انه هذا الطعامين اللي سخره هذا السبب من الذي احضره الله سبحانه وتعالى ففي كل فعل من افعال حياته وفي كل شيء يباشره يرى وجود الله وحضور الله مع هذه الاسباب - [00:14:21](#)

لا يقف فقط عند مشهد الاسباب. طبعاً هذه حالة ايمانية عالية. صحيح؟ ان يكون الانسان في كل شيء يتعاطاه في حياته يرى ان الله هو الفاعل الحقيقي والخالق الحقيقي. وان هذه مجرد اسباب. انه احنا مع ضجيج الحياة المادية اصبحنا فقط نؤمن بقانون المادة - [00:14:41](#)

تمام يعني للأسف اننا نتعامل مع واحد زائد واحد يساوي اثنين. هاي الماكينة بتطلع كذا. هذا الطعام بيوجب كذا. هذا الزواج ينتج كذا. هذا الشيء خلص نتعامل مع الحياة كأنها معادلات ثابتة سبب ومسبب. وننسى - [00:15:01](#)
وننشغل عن تذكر ان الله وفوق كل عالم الاسباب وانه الفاعل. فيضعف توكلنا على الله سبحانه وتعالى. لاننا نقف دوماً مع الاسباب الارضية. المؤمن الذي يعبد الله كأنه يراه هو درجة التوكل والتفويض والايمان بحضور الله عنده عالية لانه اصبح يرى الله في كل شيء - [00:15:16](#)

اصبح يرى الله وهو يتناول الطعام اي والله ربنا رزقنا اصبح يرى الله وهو يشرب الشربة. اصبح يرى الله ويذهب الى الجامعة. مدحه العين والاذن والبصر والقدرة. يرى الله عز وجل وهو يعمل في عمله. يرى الله سبحانه - [00:15:40](#)
تعالى وهو يفكر حتى وهو يفكر والمستقبل ويخطط يرى الله سبحانه وتعالى الذي منحه القدرة على التفكير والتخطيط. فاصبحت حياته كلها مشاهدة منه لله سبحانه وتعالى وهذه درجة عالية في الايمان لا يصل اليها الانسان الا مع شدة - [00:15:54](#)
بربه اذا لم تستطع ان تشاهد الله هذه المشاهدة العالية على الاقل المشاهدة الادنى منها وهي ماذا؟ فان لم تكن تراه بس تذكر انه ايش ؟ انه هو يراك بتذكر انه هو يراك وهذا جيد. اني عاقل انا اعتقد انه هو يراني سواء في الخلوات او في الجلوات في المكان العامة والاماكن الخاصة - [00:16:14](#)

فاستحي ان يراني على معصية استحي ان يراني على حالة لا يرتضيها. استحي حتى من خواطري وافكاري ان تكون رديئة لا تتناسب مع ايماني بانه هو الذي والاخواني اللي يصل لمرتبة الاحسان يصبح عنده حياء من الله لانه هو حاس انه في شيء - [00:16:38](#)

يعني هو تحت المراقبة الدائمة صحيح وتحت هو يشعر تحت المراقبة الدائمة. تخيل ان والدك واضعك تحت المراقبة الدائمة. ستشعر انه انت في كثير من الامور ستستغني عنها سواء في خواطرك او في افعالك لانك تستحي ان يراك والدك على ما - [00:17:01](#)
على حالة لا ترتضيها. فما بالك بملك الملوك سبحانه وتعالى ان تكون انت موقن انك تحت المراقبة الدائمة مش فقط في الجوارح. بل حتى في الخطرات بل حتى في الافكار انت عارف كل خطرة وكل تفكير اجا عدماغ - [00:17:19](#)

تم رصده كل فكرة دخلت على دماغك تم رصدها ومراقبتها. والله شاهد عليها. هذا بخليك ايه بتفلتر الخواطر اللي عم بتدخلها

عدماغك. يعني مش فقط تفلتر اعمال جوارحك. لأ حتى الخواطر ستصبح - [00:17:33](#)

تفلترها لانه انت في عندك حياة انا تحت المراقبة التامة والرصد التام. اي شيه دخل هون وخرج من العقل والدماغ تم فهذه تورث الانسان حالة من الاستقامة العالية. لانه خلاص عم بفلتر الداخل والخارج. فهي استقامة عالية يصل بها الانسان الى اعلى درجات -

[00:17:52](#)

الدين. من لم يقوى على ان يشاهد الله او يشعر بمراقبة الله من لم يقوى على هاتين المرتبتين المراتب الاحسان اذا هو ما زال لم يصل

الى هاي الرتبة وما زال في رتبة مؤمن - [00:18:13](#)

او رتبة مسلم لانه رتبة محسن والاحسان اخواني ما معناه في اللغة الاحسان؟ كلمة احسن ما معناها الاحسان هو الاتقان صحيح هذا

هو الاحسان في الشيه. ان تتقنه فاتقان الدين ان تصل الى هاتين المرتبتين - [00:18:30](#)

اعلاهما انك تشاهد الله والاخف منها الاقل مرتبة منها ان تشعر بمراقبة الله. هذا هو الاحسان يعني الاتقان في التدين بدك تكون متقن

في التدين عليك ان تحصل احدى المرتبتين والاولى اعلى من الثانية - [00:18:46](#)

ما حصلت هاتين المرتبتين انت لم تصل في تدينك الى درجة الاتقان لكنك مؤمن جزاك الله خير او مسلم اذا كان لسا وضعك اضعف

واضعف فهمنا اخوان اذا ما هو الاحسان بهذا المعنى؟ طيب - [00:19:03](#)

الشيخ عمر مرتبة الاحسان بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قوله في الاحسان ان تعبد الله فمنزلة الاحسان هي

اعلى مقامات الدين. ففي الحديث افضل الايمان ان تعلم ان الله معك - [00:19:19](#)

حيث كنت يستشعر فيها العبد انه يشاهد الله امامه في اثناء عبادته. فان لم يكن يرى الله فهو متيقن بان الله تعالى ناظر اليه مراقب

لحركاته وسكناته لا يخفى عليه شيه من امره. يستشعر قربيه منه بعلمه وسمعه وبصره وكأنه قائم بين يديه. وهذه المراقبة توجب

خشية وخوفا وهيبة وتعظيما وحياء من الله عز وجل - [00:19:33](#)

ولذا جاء في رواية ابي هريرة في رواية ابي هريرة رضي الله عنه ان تخشى الله كأنك تراه. وقال بعضهم خف الله على قدر

قدرته عليك واستحي منه على - [00:19:53](#)

قدر قربيه منك. ومن كانت هذه حاله لزم منه ان تكون عبادته على اكمل وجه واحسن. ضعف الاحسان اذا وصلت الى احدى درجتيه

انت هنا ستكمن في العبادة النباتة صلاتك ذكرك قراءتك للقرآن - [00:20:03](#)

اختلفت. ليه؟ لانه انا في مرتبة احسان. بالتالي انا اما انا اشاهد الله او على الاقل الله يشاهدني. هذا ما يحضرنى. فنوعية ستصبح

افضل جودة الانتاج للعبادات صلاة وذكر. انت سترها انه اذا اختلفت عبادتي. كنت لما كنت مؤمن بصلي. بس ما كان فيها الخشوع

الكثير. كنت بفلت - [00:20:18](#)

يعني بشعر انه بس مع الامام مع السلام. لا اشعر بالايمانيات واستحضر مشهد اني ارى الله اثناء الصلاة. او على الاقل ان الله يراني

بالتالي وانه انا بصلي اكون بفكر في الطعام والشراب والجامعة والدراسة انه شاعر عالاقل بمراقبة الله. ضعفنا في مرتبة الاحسان هو

بخلي صلاة - [00:20:39](#)

هزيلة شوية يعني او كثير وان الانسان لا يعرف ماذا دخل وماذا خرج منه هذا مهم جدا ان تفهم تأثير مرتبة الاحسان على وجودة

العبادة. ايضا قال وان يكف نفسه عن المعاصي ويتجراً على الوقوع في مخالفة امره او الوقوع في نهيه اذا مرتبة الاحسان ايضا تؤثر

يعني كما تؤثر على جانب العبادات - [00:20:59](#)

وتحسن من جودتها ايضا تؤثر على جانب المعاصي فتجعلك تتخفف منها فتصبح المعصية في حياتك شيه نادر ليش نادر؟ لانه انا عم

بشاهد الله طول اليوم او على الاقل انا اشعر انه هو يشاهدني طول اليوم بالتالي حجم مقاربتني للمعاصي سيصبح متدني جدا جدا.

نعم - [00:21:20](#)

قال انقل وكذا وكانت ثمرة ذلك وما ثمرة ذلك؟ قال جنة الدنيا والاخرة؟ نعم فاذا وصلت الى مرتبة الاحسان انت حصلت جنة الدنيا

والآخرة يعني مش فقط سعادة الآخرة. حتى جنة الدنيا. كثير من الناس لما يتعامل مع العبادات وترك المعاصي. بفكر انه ترك المعاصي هو حرمان - [00:21:44](#)

تمام يظن ان ترك المعاصي هو حرمان بتشوفوا دايم العلمانيين والليبراليين بنادوا بدنا حرية صحيح شو الحرية اللي بده اياه هو في تصوره الرديء ان الشريعة باحكامها ما هي؟ هي قيود - [00:22:05](#)

بس تحرمك من السعادة في الدنيا مشان السعادة تكون فقط في الآخرة. اما في الدنيا فش سعادة وهكذا تصوره للشريعة ان الشريعة تريد ان تكبرك وتقيّدك وتحرمك من ماذا؟ من السعادة في الدنيا حتى تكون فقط السعادة - [00:22:18](#)

هذا في الآخرة وهذا هو التصور الرديء للدين الدين لما يمنعك من محرمات هو يمنعك من الامور التي تضرك في دينك ودنياك وليس الدين بقيوده واحكامه هو حرمان من اللذات في الدنيا حتى فقط معوضها عليك في الآخرة. انه انت ايضا عندك مشكلة وخلل في - [00:22:35](#)

اللذة. انت ترى اللذة هي شرب الخمر. ترى اللذة في الاختلاط. ترى اللذة في الزنا وهذه وان كان فيها لذة قليلة ان اثارها وخيمة على قلبك وعلى حياتك وعلى سويتك - [00:22:55](#)

بخلاف ان تتناول هذه اللذات بالشكل الصحيح وبالقدر الصحيح الدنيا. فهذا يعطيك الحياة القوية السوية وتحصل اللذة على اكمل وجه تدين هو ليس حرمان من لذات الدنيا. بل بالعكس هو تحصين للذات الدنيا على اكمل وجه - [00:23:10](#)

يصلح لعالم الدنيا على اكمل وجه يصلح لعالم الدنيا. وفيه ايضا الدين يفتح لك جانب اخر من اللذات. وهي اللذات العقلية والفكرية والذهنية. واللذات العقلية والفكرية والروحانية. هذه اعلى من - [00:23:29](#)

الجسدية والحسية لانه بعض الناس هو يظن اللذة فقط هي ماذا؟ طعام شراب جنس يعني هي هاي اللذات الاساسية في ذهنه. هذا فقط بالذات حسية بحب هاي اللذات. لكن هناك لذات اعلى وهي اللذات الروحانية والفكرية والعلمية. الدين يقول لك روح حصل هذه اللذات وانشغل بها - [00:23:46](#)

وحصل من اللذات الحسية بالقدر المناسب الذي لا يفسد اللذات الايمانية الروحانية. الدين يريد يعطيك جميع اللذات. يعطيك الحسية ويريد يعطيك اللذات الروحانية والايمانية. فاذا انت بس شغلك وذهنك فقط اللذات الحسية ومنكب عليها وتأخذها بصورة محرمة واعتدال - [00:24:08](#)

انت ستحرم نفسك وقلبك من اللذات الروحانية الايمانية وهي اعلى كعبا واجمل. لذلك لما تقرأ في قصص العباد والعلماء تجد يتلذذون بالعلم والمعرفة والعبادة اعظم من تلذذ اصحاب الامور الحسية بلذاتهم الحسية - [00:24:28](#)

لانه انت حارم نفسك من قسم من اللذات عظيم. انت حاصر نفسك فقط في لذات الجسد ولذات الروح انت حارم نفسك منها. لو انفتحت امامك لذات الروح والفكر والعقل لاحببت الشريعة وتعلقت بها - [00:24:45](#)

قلت انا اللي بدي الشريعة. انا اللي بدي الدين. انه الدين يعطيني جميع المساحات. واما هواي فيريد فقط ان يعطيني مساحة اللذات الحسية لكنه يحرمني من اللذات الايمانية والروحانية التي هي اعظم واعظم. لذلك لو سألتك ما هي اعظم لذة في الجنة - [00:25:01](#)

النظر الى وجه الله صح؟ مع انه كثير من الناس لما تحكي له هذا الكلام الشيخ انا صراحة في الجنة معي مقاييس الحور العين يعني صراحة هذا يعني الموضوع اللي شايفه. يعني قضية رؤية وجه الله والله مؤمن فيها. بس اكون صادق - [00:25:21](#)

اني انا اقول لك يا اعظم لذة واحيانا ما عندوش يضحك عحاله في مخاطبة الناس. انت تفهم كيف يفكر الجمهور. هو حور عين طعام مشوي ولحم يعني اللذات انه اخواني من يفهم - [00:25:36](#)

اما اعظم لذة في الجنة هي رؤية وجه الله هو من فهم انواع اللذات انه في هناك لذات جسدية طعام شراب هي لذات جسد. وجميل ومطلوبة بس في اعظم منها وهي اللذات الروحانية العقلية العلمية والفكرية - [00:25:50](#)

هسا هذي للأسف عند كثير من الناس ضعيفة او معدومة لا يعني تفتح لهم آآ قوة عليها الا بمجالس العلم. مجالس العلم والقراءة والتعلم الشرعي هو الذي يبدأ يتدرج بك رويدا رويدا حتى تتذوق نوع اخر من اللذة - [00:26:09](#)

وهو اللذة الايمانية الروحانية وهذه كما قلت من لم يذوقها مش راح يعرف طعمها تمام؟ يعني هي تأتي بماذا؟ ان اذا ذقتها تفضل ستفضلها على كل اللذات الجسدية لكن من لم يذوقها سيبقى يعني مستبعدا ان تكون جميلة. كيف انسان تصف له طعام لذيق وكذا بس هم ما ذاقوهش في حياته - [00:26:27](#)

كم حجم اشتياقه اله محدود صاحبي وانا وصفت لك شيء انا شايفه عظيم اللذة. من اطعمة الدنيا بس انتم عمركم ما ذقته بالنسبة لك اشتياقك انه سيكون ماذا؟ محدود لانه تقول لي انا ما بعرفش الطعم هذا - [00:26:52](#)

فمهما بالغت في وصفه سيبقى بالنسبة لي مجرد كلام. بس اذا ذقته اول مرة اه والله راح اقول لك ممتاز واصير اشتاق له زي ما انت بتشتاق له هذا الذي يحصل مع عامة الناس في موضوع اللذات الايمانية. لما تقول له اعظم لذة في الجنة ان ترى وجه الله هو بالنسبة اله مستبعد ان يكون فعلا هاي اعظم لفة - [00:27:07](#)

ليش هاي اعظم لذة يعني؟ انا بقول لك انا عايشي ثاني شغال. هو لماذا باله باشي ثاني؟ هو في الدنيا حاصر نفسه فقط في لذات الجسد وهذا الاب اكثر اشي بده يتزوج في الدنيا. اكثر شي بده طعام وشراب وزواج. فهو لما حصر نفسه في لذات الجسد اصبح كلام الكلام عن - [00:27:27](#)

او الذي يشوق الى الجنة هي اللذات الحسية في الجنة. طعام شراب. واصبح الكلام انه اعظم ما اعطي اهل الجنة اشتغالهم بالتسبيح حلوة بس انا عارف حاليا اني مش قادر اقتنع انه هي احلى لذة. ان ارى وجه الله اعلى اشي - [00:27:46](#)
انا لازم اؤمن بها لاني مسلم بس داخلي مش شاعر انها اعلى لذة. ليه؟ لانه انت لم تصل الى تذوق اللذات الفكرية الايمانية العلمية هذا نوع اخر وقسم اخر. طب كيف يا شيخ بدي اذوقه في الدنيا؟ - [00:28:04](#)

من خلال العلم النافع كثرة انشغالك بالعلم النافع. انشغالك بتدبر القرآن. انشغالك بتدبر احاديث النبي عليه الصلاة والسلام. كثرة الانشغال فيها مع الوقت ستفتح وعليها تبدأ تتذوقها. فتفهم ما عظم هذه اللذات ويصبح بالنسبة الك فعلا اعظم شيء في الجنة انا - [00:28:22](#)

تشوق لرؤية الله يعني قضية الحور العين طعام وشراب ماضي جيد. بس انا اعظم شيء عم بشتاق له هو لذة رؤية الله سبحانه وتعالى. هذا الذي يصل الى هذه هل هو الذي وصل لمرتبة محسن - [00:28:43](#)
الذي وصل لهذه المرحلة هو الذي وصل لمرحلة انه في الدنيا كان يعبد الله كأنه يراه لما وصل لهاي المرتبة هو اشتاق ان يراه عيانا بعد ان كان يراه قلبا - [00:28:58](#)

انت كنت في الدنيا تراه قلبا ما كنتش مرتبة محسن في الجنة ستشتاق ان تراه ماذا احيانا وجهها لوجه كما تقول تريد ان ترى وجهه الكريم لانك هكذا كنت في الدنيا. كنت تعبد الله كأنك - [00:29:11](#)

فاصبح شوقك في الجنة لان تراه فعلا. اما من لم يكن في مرتبة محسن فسيصبح الكلام عن رؤية وجه الله كلام نظري بالنسبة له مش شاعر بعظم هذه اللذة وجماليتها - [00:29:25](#)

طيب فاذا ما اريد ان اقله ان الاحسان يعطيك جنة الدنيا والاخرة. كنا نتكلم ان الشريعة هي ليست فقط لذة في الاخرة. ان الشريعة هي لذة حتى في الدنيا قال فاما جنة الدنيا بان يتلذذ بالعبادة ويستشعر حلاوتها ويهنأ ويأنس بمناجاة الله وقربه والخلوة به. قال مسلم ابن يسار رحمه الله ما تلذذ - [00:29:40](#)

بمثل الخلوة بمناجاة الله عز وجل. شف ما تلذذ المتلذذون بمثل الخلوة مع الله نتكلم عن مفهوم اللذة مسلم ابن يسار. ويقول لك احلى لذة هو يشعر بها ان اخلو مع الله اذكره - [00:30:03](#)

لما نتكلم مع انفسنا ومع كثير من الناس انا لما اخلم ما ما بشعر باللذة اللي بحكي عنها مسلم ابن يسار. اه لانه لسا انت مفهوم اللذة عندك منحصر في اللذات الحسية. اما مسلم بن يسار درب نفسه - [00:30:18](#)

قوى نفسه في العلم النافع واعمال صالحة حتى ارتقى مفهوم اللذة في دماغه فاصبح يرى انه في باب اوسع للذة هي لذة بس اتزوج واجيب طعام وشراب ومصارى. هي هاي اللذة ولا في باب اخر من اللذة هي جنة الدنيا - [00:30:32](#)

هي جنة الدنيا وراحتها. اه هو يتكلم عن نوع اخر من اللذات ربما كثير منا لسا مش داخلها. نعم. وقال بكر المزني رحمه الله من مثلك يا ابن ادم؟ خلي بينك وبين المحراب والماء كلما شئت دخلت على الله عز وجل ليس بينك وبينه ترجمان. وانما يحصل هذا النعيم باستحضار - [00:30:49](#)

نعم استحضار نعيم الصلاة. انه الصلاة نعيم. الصلاة مش واجب بدي اخلص منه مش فرض بدي اعمله ويا رب بس افتك وما لأ. الصلاة هي نعيم هي لذة ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام لما وصف الصلاة ماذا قال؟ وجعلت قرّة عيني - [00:31:09](#)
الصلاة قال عليه الصلاة والسلام ما معنى جعلت قرّة عيني في الصلاة؟ هو عليه الصلاة والسلام قال حبيب الي من دنياكم الطيب والنساء هذي لذات حسية لكن بعد ذلك شو قال؟ نفس الحديث - [00:31:27](#)
وجعلت قرّة عيني في الصلاة. اذا الانسان المسلم متوازن. لابد ان يكون لديك لذات حسية. لان هذا جزء من منظومة الكون والفطرة السوية لازم يكون لديك لذات حسية. لكن لازم برضه - [00:31:42](#)

يرتقي شوي وتكون عندك اللذات الفكرية والايمانية اعلى قيمة من اللذات الحسية فما انه صلى الله عليه وسلم قال احب الي الطيب والنساء. لكن قرّة العين يعني وهي اعلى اللذات بالنسبة له صلى الله عليه وسلم ما هي؟ ليست - [00:31:57](#)
اعلى اللذات لديه هي ان يدخل في الصلاة ليناجي ربه ان يدخل في الصلاة ليناجي ربه. هذه هي اللذة الايمانية. نعم وقيل لمالك ابن مغول وهو جالس في بيته وحده الا تستوحش؟ فقال ويستوحش مع الله احد - [00:32:14](#)
اما جنة الآخرة فلهم من جنس ما بذلوه. يقول ابن رجب رحمه الله في قوله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهقوا وجوههم قتر اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون. قال وقد ثبت في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم تفسير الزيادة بالنظر الى وجه الله عز وجل - [00:32:31](#)

في الجنة. وهذا مناسب لجعله جزاء لاهل الاحسان. لان الاحسان هو ان يعبد المؤمن ربه في الدنيا على وجه الحضور والمراقبة. كانه يراه بقلبه وينظر اليه في حال عبادته كان جزاء ذلك النظر الى الله عيانا في الآخرة - [00:32:51](#)
سابعا ان علم الغيب هكذا يعني نكون شرحنا مرتبة الاسلام والايمان والاحسان. بعد ذلك جبريل ماذا قال للنبي صلى الله عليه وسلم؟ اخبرني عن الساعة كان سؤال جبريل في الحديث - [00:33:05](#)

يا محمد صلى الله عليه وسلم متى الساعة فقال عليه الصلاة والسلام ما المسؤول عنها؟ باعلم من السائل. يعني هذه امور غيب. استأثر الله بها ولم يطلع عليها ملكا مقربا. ولا نبي مرسلا. اذا - [00:33:17](#)
حتى الانبياء يقفون ويقول نحن لا نعرف من الغيب الا ما عرفنا الله. بخلاف الكاذبين من الكهان والسحرة وو الذين يزعمون معرفة الغيب مطلقا. واي شخص يأتيه بقول له اه اخلص انا بجيب لك المعلوم. النبي عليه الصلاة والسلام يقف عند الحدود اللي ربنا سبحانه وتعالى - [00:33:30](#)

اعطاها اياه وقال ما المسؤول عنها باعلم من السائل؟ اذا لابد ان نؤمن من عقيدة المسلم ان هناك جزء من الدين يبقى جانب غيبي وهذه اعلى صفات المتقين الذين يؤمنون بالغيب - [00:33:50](#)

احنا ما عناش فكرة انه لا نؤمن الا بالمحسوس. نحن نؤمن بالحس ونؤمن بالغيب هذا الفرق بينا وبين العالم المادي الرأسمالي عند الغرب. ان الغرب لا يؤمن اصبح الا بماذا؟ بالمحسوس. بالمادة اللي امامه. قضية عالم ما وراء الطبيعة ما يسمونه - [00:34:05](#)
هذا عندهم اصبح في طي النسيان. اما المؤمن يؤمن بالمحسوسات ويؤمن ان هناك مغيبات لا يصل اليها بعقده الا اذا كشف الله سبحانه وتعالى طيب علم الغيب من خصائص الله - [00:34:21](#)

قال سبحانه وتعالى في الصفحة التي تليها يسألونك عن الساعة ايان مرساها قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو. فلما جبريل سأل النبي عليه الصلاة والسلام عن الساعة فقال ما المسؤول عنها باعلى من السائل؟ قال طيب ما اماراته اذا كنت لا تعرف وقتها على الاقل - [00:34:35](#)

اعطني علاماتها. وهذا ما يسمى علامات الساعة. وعلامات الساعة مرت معنا في العقيدة باختصار ان هناك علامات ساعة صغرى.

وعلامات ساعة كبرى النبي صلى الله عليه وسلم يعني ما معنى علامات الساعة؟ يعني هي امور اذا حصلت - [00:34:53](#)
دل ذلك على اقتراب وقتها. علامات الساعة هي امور اذا حصلت في الكون دل ذلك على اقتراب مجيء يوم القيامة. وهناك كما قلنا
علامات صغرى وهناك كبرى. طبعا الكبرى هي اللي بتكون متلاحقة واخر شيء خلاص. بعديها يوم القيامة مباشرة. الصورة هذه نحن -
[00:35:08](#)

فيها وبعثة محمد صلى الله عليه وسلم منها. يعني بعثة النبي عليه الصلاة والسلام هي اصلا من علامات تراب الساعة. قال عليه الصلاة
والسلام بعثت انا والساعة كهاتين تمام؟ قال العلماء اي الفرق بين السبابة والوسطى. هاي المسافة التي تفرق بين السبابة والوسطى.
دلالة على انها وقت قليل - [00:35:28](#)

بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وتأتي الساعة وان كان القليل نسبي طبعا يعني ممكن يكون اه ثلاثين قرن اربعين قرن قليل
بالنسبة لما عاشه الانسان هذا الكوكب. طيب. الان هنا في هذا الاحاديث ذكر النبي صلى الله عليه وسلم علامتين من علامات الساعة -
[00:35:50](#)

وتعتبر من علامات الساعة الصغرى. وتعتبر من علامات الساعة الصغرى. قال واحد ان تلد الامة ربتها ان ترى الحفاة العراة العالة رعاء
الشاة يتناولون البنيان دعونا مع العلامة الاولى ما معنى - [00:36:08](#)

ان تلد الامة ربتها. حقيقة هذه من الامور اللي اختلف فيها شراح الحديث يعني اللفظة محتملة لعدة معاني. خلونا ناخذ بعض هذه
المعاني. قال. قال وهي اما للدلالة على انتشار عقوق الوالدين بحيث تعامل الفتاة امها معاملة - [00:36:27](#)
الامة وكذا يعامل الابن اباه معاملة السيد لمولاه. وقد يكون ذلك اشارة الى استيلاء المسلمين على المشركين وكثرة الفتوح وحصول
التسري. هناك اذا ان تلد الامة ربتها. بعض شراح الحديث قال ما معناها - [00:36:43](#)

قال هذا دلالة على انتشار العقوق في الناس دلالة على انتشار عقوق الوالدين. كيف؟ يعني كيف الحديث دل على هذا ان تلد الامة
ربتها قال بحيث تعامل الفتاة امها معاملة الامة - [00:36:59](#)
ان تلد الامة. الان في عناية امه هاي القمع ولدت بمت هاي البنت اللي ولدتها ستعامل امها معاملة الامة. فالمراد اذا بالامة على المعنى
الاول كل انثى. مش احنا عبید الله - [00:37:19](#)

والنساء ايش دماء الله. فليس المعنى الاول ليس المراد بالامة المعنى المتداول عند العرب قديما الامل التي هي اه رقيق. لأ مش احنا
دائما البشر كلنا عبید لله والنساء هم اماء لله. فيكون المعنى ان تلد الامة ربتها. ان الانثى بتصير الام. الام الطبيعية - [00:37:36](#)
كانت بنت هاي البنت تكون عاقبة بامها. لدرجة انها تعامل امها معاملة ان تلد الامة ربتها يعني سيدتها تصبح الام فتاة سيدتها.
كيف الام تلد فتاة تكون هذه الفتاة سيدتها؟ - [00:37:58](#)

قالوا هذه اشارة الى ان البنات يكثرن العقوق لامهاتهن. كانه هذه الام لما ولدت ولدت بنت ستكون سيدة لها. وتعامل امها معاملة ماذا
الاماء تعامل امها معاملة الاماء. انت اليوم بتشوف بعض الشباب كيف بيعامل ابوه وتشوف بعض البنات كيف بتعامل امها. تشوف
بعض - [00:38:22](#)

شباب يعامل ابوه كأن والده خادم عنده يصرخ على والده لا يرد علي لا ينفذ له ما يطلبه. تجد الفتاة تشتم والدتها على والدتها تعق
والدتها كأن امها اصبحت ايه - [00:38:46](#)
امة عندها كأن امها اصبحت امة عندها وكأن والده اصبح خادما للولد فهذا قالوا اذا هي اشارة الى انتشار العقوق فتلد الامة فتاتا هذه
الفتاة تكون سيدة على امها. شو يعني سيدة على امها؟ - [00:39:04](#)

يعني هي تعامل امها معاملة السيد لما يتعامل مع مين؟ مع عبده وهذا قمة الفجور في علاقة الفتاة مع امها ان الفتاة تتصنع وكأنها
سيدة ربة. ربة يعني سيدة - [00:39:24](#)

سيدة على من؟ على الام التي ولدتها وكأن الام تصبح خادمة لها. وقس عليها ايضا في جانب الشباب يعني ان الرجل ينجب ولدا هذا
الولد يتعامل كأنه سيد لابيه وابوه كانه عبد وخادم لديه. فقال بعض اهل العلم هذا معنى ان تلد الامة. يعني تلد المرأة سيدتها -

عن عقوق الامهات بناتي للامهات وعقوق الابناء للاباء. طيب. هناك تفسير اخر مختلف البعض قال ان تلد الامة ربتها. قالوا قد يكون في ذلك اشارة الى استيلاء المسلمين على المشركين وكثرة الفتوح وحصول التسري. البعض قال لا هي معنى ايجابي مش معنى

سليبي - 00:40:05

ان الفتوحات الاسلامية تنتشر تمام ويغلب المسلمون على المشركين مما يؤدي هذا الى ماذا؟ الى كثرة حصول الاماء والاماء الان السيد الاسلام السيد اذا كان عنده امة وانجب منها هذه البنت تكون ماذا؟ او الابن انجب منها ولدا او اه ولدا ذكرا او انثى. يكون حرا -

00:40:27

تمام يكون حرا. فقال البعض هذا دلالة على كثرة الايماء والسرايا في والسري في اخر الزمان ان تكثر ان يكثر المسلمون من الفتوح وتعود الامور كما كانت عليه في اول الاسلام. ان هناك اماء وما شابه ذلك. وهناك معاني اخرى - 00:40:51

كثيرة ذكرها الشراح اقتصر فقط على هذين المعنيين العلامة الثانية التي ذكرت في الحديث قال وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاة يتطاولون في البنيان. هذا المعنى الثاني للحديث وهو ان ترى الاعراب الاجلاف - 00:41:10

الذين كانوا عالة فقراء وكانوا حفاة ان تراهم تكثر اموالهم وكنوزهم وبالتالي يتخلون عن الخيام والرعي ويتكاثرون في بناء وبناء القصور وبناء المباني الضخمة. فهذا ايضا من علامات الساعة ان يتحول الاعراب الفقراء - 00:41:26

الغنم والشاه والخيام الى اقوام يتنافسون في بناء البنايات الشاهقة والضخمة والابراج الكبيرة. نعم خلف من اشواط الساعة تحول حال الناس من الفقر الى الغنى فبعد ان كانوا ينتعلون الارض وبالكاد يجدون ما يستر عوراتهم منشغلين برعي الاغنام اصبحوا من شدة الثراء يتنافسون في طول - 00:41:47

وتشييده وتزيينه. نعم. ولعل طول البناء لم يكن لاجل منفعتها وانما للتباهي والتنافس فيها. وهذا ظاهر اليوم لا يخفى على احد. وهو اشارة الى ان نظام الدين والدنيا تفسد وتختلف موازين الحكم على الناس. نعم - 00:42:06

فائدة انما خص رعاة رعاة الشاة دون غيرهم من رعاة الابل والبقر لانهم اضعف اهل البادية واقلهم مالا ومالا رعاة الابل هذولا بكونوا جدا انه الابل سعرها غالي. كذلك رعاة البقر. اما الشاة فهي اقلها سعرا. نعم - 00:42:20

قال بخلاف نعم قال تاسعا قوله ما المسئول عنها باعلى من السائل؟ يدل على انه ينبغي الا يتجرأ على الجواب من لا يعرفه. هذا فيه ادب من النبي عليه الصلاة والسلام - 00:42:37

يؤدبنا فيه. اذا كان محمد صلى الله عليه وسلم الرسول المرسل من الله سيد البشر. اذا سئل عن شيء لا يعرفه يقول ما المسئول عنه في اعلم من السائل اذا الاصل في كل واحد منا اذا سئل عن مسألة شرعية او فقهية او ان يقف في الحديث فيها. عبودية الصمت

عما لا - 00:42:47

احنا اليوم للأسف معالم السوشيال ميديا اصبح هناك الكلام فن مهارة ان كل انسان يريد ان يعلق على احوال الامة السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وكل انسان له وجهة نظر وله رأي وله كلام. حقيقة هذه من الافات الكبرى - 00:43:07

ادخلت السوشيال ميديا على حياة المسلمين. يعني الانسان بطبعه يحب الثروة. فما بالك تجيب له السوشيال ميديا تصبح الثروة بلس يعني انت فاهم يعني؟ اضعاف واضعاف هذه حقيقة من فساد امر الدين ان الكل يخوض في امر العامة والخاصة - 00:43:22

وان الكل يريد ان يحلل الواقع السياسي اليوم ويقترح لحل الازمة السورية ونصائح وتوجيهات ولا لحل الازمة الفلسطينية ولحل كل الناس تهديد تتكلم وتنظر اللي يعرف واللي ما يعرف اللي اوتي علم واللي ما اوتي علم حقيقة هذي من احدى الافات الكبرى في

واقعنا المعاصر - 00:43:39

وهذي اصلا هي سبب كثير من الخلافات وان يصبح بأسنا بيننا شديد بين الفرق والمسلمين. كثرة الكلام والا لو سكت من لا يعرف لقلافة هكذا قال العلماء لو سكت من لا يعرف - 00:43:57

الخلاف. يعني سيبقى الخلاف قائم لكن بتقل مساحته. لكن ما دام الكل يريد ان يتكلم ولا يعرف الانسان عبودية الصمت وان يقول الله

اعلم شيء طبيعي ان تنتشر الخلافات والاحن بين المسلمين. نعم. قال علي - 00:44:11

قال عاشرا ان لفت الانتباه واثارة العجب في الازهان من اهم الامور المعينة على التعليم. اذ يحصل معها التركيز والاهتمام كما مر في الحديث. نعم جبريل عليه السلام لما على هذه الصورة - 00:44:27

فقصده جبريل عليه السلام انه يلفت الانتباه. صحيح؟ يعني اختيار جبريل هذه الهيئة حتى يأتي عليها ويسأل تعتمد هذه الصورة حتى يلفت الانتباه لو جاء جبريل على صورة اعرابي معروف او على صورة عادية وسأل السؤال وراح - 00:44:39

ستشعر ان الصحابة لن يكونوا مشدودين لسماع الاسئلة وسماع الاجوبة. صحيح؟ يعني لو يأتي واحد منكم الان يسألني سؤال وهو من اهل المجلس ستجد ان اكثرهم ما راح يشد الموقف عادي شب اجا سأل - 00:44:57

وغادر لكن لو يدخل شخص مميز في هيئته غريب في هندامه ولا يعرف منكم احد ويصل ويتحرك ويصل هنا. ويسأل ستجد اخر واحد في القاعة عم بده يشوف شو بده يسأل هذا الشخص. ليه؟ لانه الاحداثيات غريبة شوي - 00:45:11

جبريل تعتمد هذا. جبريل تعتمد ان يلفت انتباه الجميع بصورته وهيئته. حتى الجميع يكون مركز في السؤال والجميع يكون مركز في الاجابة وهذا تعليم لنا انسان يحدث وسائل جديدة في التعليم. صحيح ان لا تبقى على الوسائل الراتبة لان الناس تمل. اما اذا استطعت ان - 00:45:29

وسيلة من وسائل التعليم تشد فيها انتباه الطلاب. وتجعلهم اكثر وعيا وتركيزا وانتباهها في الدرس. حقيقة هذا من الامور التي يحث عليها اسلام التطوير في وسائل التعليم. نعم قال في غرابة جبريل عن الناس وهيئته المميزة اخيرا. هنا - 00:45:49

قال وكذا قوله للنبي صلى الله عليه وسلم صدقت. قال فعجبنا له يسأله ويصدق. يعني حتى لما قال له صدقت هو اراد ان يحدث غرابة وجبريل قال يا محمد ما الاسلام؟ فاجابه النبي عليه الصلاة والسلام. فجبريل ماذا قال - 00:46:07

صدقت ايش قال عمر عجبنا له هو ببسأل يقول له صدقت. طب اذا انت عارف انه صدقت. يعني اذا انت مش جاي تسأل. انت جاي وعارف الجواب من اول. اذا ليش سألت؟ - 00:46:23

كل ما فعله جبريل هو اراد به اثارة الانتباه وشد انتباه الصحابة للأسئلة وللاجوبة. وهذا من حسن تعليمه عليه السلام نذهب الان للحديث الثالث. اقرأ الحديث الثالث بسم الله. عن ابي عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:46:36

بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان رواه البخاري ومسلم. تمام. هذا الحديث لن نطيل فيه كثيرا. ان هو جزء من الحديث السابق من حيث المفهوم. صحيح؟ لكنه حديث

مستقل. هو حديث - 00:46:59

عبدالله بن عمر يقول قال صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس السؤال الاول في هذا الحديث هل ورد ذكر الاسلام والايمان؟ او ذكر الاسلام وحده ذكر الاسلام وحده صح - 00:47:19

اذا الاصل على قاعدتنا اللي قعدناها في الدرس الماضي ان يكون المراد بالاسلام اياه ان يكون المراد بالاسلام ما يشمل الايمان وبالتالي سيكون المراد بالاسلام هنا. ما دام ذكر وحده الاسلام بالمعنى الشامل الذي يشمل الظاهر - 00:47:35

والباطن لكن ممكن البعض يقول لي بس في مشكلة يا شيخ انه انت بتقول الاسلام هنا ذكر وحده فالاصل انه يشمل الظاهر والباطن. لكنه لما فسره النبي صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على خمس. فسره بماذا؟ باعمال - 00:47:52

ظاهرة فقط وهي شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وحج البيت. فسره بالاعمال القاهرة. هنا ماذا ساقول لك؟ ساقول لك انا موجود اه. ساقول لك هو النبي عليه الصلاة والسلام هنا - 00:48:11

ولم يفسر الاسلام يعني هو ما قال سئل ما الاسلام؟ فقال الاسلام هو كذا وكذا. وقال بني الاسلام على خمس. فالان سنقعد او سنسير على قاعدتنا ان الاسلام ما دام ذكر وحده - 00:48:27

الحديث اذا نحن نتكلم عن ظاهر وباطل وهو يشمل الايمان اذا. هو يشمل الايمان ما دامه ذكر وحده اذا هو يشمل الاعمال الظاهرة

والاعمال الباطنة. لكن هنا النبي صلى الله عليه وسلم فقط اراد ان يبين ان - [00:48:43](#)

هذا الاسلام الذي يشمل الاعمال الظاهرة والباطنة بنيانه واركانه من هذه الاعمال الخمس وفقط اراد ان يبين ما هي الاركان الخمس التي يقوم عليها هذا البناء. الان عندي هذا الاسلام هو عبارة عن بناء - [00:48:59](#)

في اعمدة خمس يقوم عليها هذا البناء الاسلام الذي هو بمفهومه العام يشمل الظاهر والباطن يريد ان يعطينا النبي صلى الله عليه وسلم معلومة ان هذا الاسلام بشموليته هناك اركان معينة يقوم عليها - [00:49:20](#)

تمام ودائما الاركان في الغرفة اذا هدمت شو بصير ابو محمد هون في المقاولات اذا هدم الركن شو بصير بتوقع تمام اذا هدم الركن هي مش عبارة عن اشياء فرعية - [00:49:36](#)

بني الاسلام على خمس يعني على خمس اركان كل واحد هو ركن. فاذا وقع الركن كاملا الاصل انه الاسلام يقع اسلام هذا الشخص سيقع معه. فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يبين لك في هذا الحديث - [00:49:50](#)

ان الاسلام بمفهومه الشامل للظاهر والباطن اركانه الاساسية من الظاهر هي هذه الامور اذا فعلت هذه الامور انت حملت الاسلام اذا لا ممكن انت ما تصلي صلاة كاملة بس بتصلي شوي - [00:50:06](#)

يعني الركن موجود بس في خلل يعني يشيل الاسلام على ضعف بس المشكلة انك تكون ما بتصلي اصلا اصلا لا تركع لله ركعة ولا تسجد لله سجدة وهنا ما فيش يعني - [00:50:25](#)

سقط ركن من الاركان وبالتالي ذهب كثير من اهل العلم على ان الذي يخل باي ركن من هذه الاركان خرج من الاسلام ذهب كثير من اهل العلم الى ان الذي يخل بركن من هذا الاركان اخلاا تاما ان ان يقصر فيه بضل الاسلام موجود على نقص لكن ان تعدموا -

[00:50:38](#)

تماما من حياتك الصلاة والزكاة والصيام الحج فلا تفعلها ابدأ ابدأ قالوا هذا يسقط الاسلام في حياة هذا الشخص وبالتالي يخرج من دائرة الاسلام والدين كاملا الى دائرة الكفر والعياذ بالله. فالنبي صلى الله عليه وسلم اذا في هذا الحديث باختصار اراد - [00:50:58](#)

يبين الاعمدة الاساسية لهذا البنيان اللي اسمه الاسلام. التي اذا سقط ركن منها وقع وخر البنيان على صاحبه دعونا نقرأ ونعلق تعليقا سريعا على هذا الحديث. اقرأ في شرح الحديث. قال اولاً ان الاسلام يقوم على اركان خمسة هي قوام الدين ودعائم بنائه. ومتى

اختل احد - [00:51:20](#)

هذه الاركان الخمسة اختز كيانه. واختل بنيانه خللا كبيرا وربما سقط. وبقيّة خصال الاسلام تنتمة لهذه البنيان. فاذا فقد منها شيء نقص بنيان البنيان لكنه قائم لا ينتخب. باقي الخصال الاخرى من الاعمال الظاهرة - [00:51:41](#)

باقي الخصال للآخرى مثل بر الوالدين مثل كثير من الاعمال. هي جزء من هذا البنيان. لكنها ليست الاركان بالتالي اذا انت قصرت في بعض الافعال الواجبة مثل بر الوالدين وما شابه ذلك وصلة الرحم. اكيد راح يكون في نقص بشكل من الاشكال في هذا البنيان. لكن -

[00:51:57](#)

انه لن يكون هذا النقص فيما لو كان الذي سقط من حياتك هو احد هذه الاعمدة الخمس. فاذا اراد هذا الحديث ان يلفت انتباهك الى الكليات. الى الاعمدة الاساسية اللي مش مقبول ابدأ ابدأ انك تترك ركن - [00:52:16](#)

منها وباقي الاعمال الواجبة التي من اعمال الظاهر هي مش المعنى انك تقصر فيها وخذ راحتك. لا لابد تأتي بها لكنها ليست من حيث الاهمية باهمية هذه الخمس. طب ثانيا ان الدين اعتقاد وعمل فلا بد ان - [00:52:31](#)

ليكون مع الاتيان بهذه الاعمال الظاهرة شيء الايمان القلبي حتى يصح دين العبد. طبعا هنا النبي صلى الله عليه وسلم ولماذا ركز على الاعمال الظاهرة؟ مع ان الاسلام هنا يشمل الظاهر والباطن - [00:52:46](#)

ان كثيرا من الناس يتوهم انه يكفي حتى يكون مسلما بالمعنى العام للاسلام تحصيل ما في القلب. فكأن النبي صلى الله عليه وسلم ركز على الاعمال الظاهرة لينبه انه الاسلام بالمعنى الشامل - [00:52:58](#)

للظاهر والباطن لا يكفي فيه الباطن لازم معلومة نعلمها للناس. الناس المقصورة في الصلاة والزكاة والصيام. وبقول لك يا شيخ الايمان

في القلب. يعني ما حداث يزود عحد. عمي ما بنفع - [00:53:14](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لم يقل بني الاسلام على خمس وفسرها باعمال ظاهرة. طب ليش ما فسرنا باعمال باطنة؟ لانه فيه مشترك عام الناس ان الكل يعظم الاعمال الباطنة. الكل يعظم التصديق القلبي. بس مشكلة اكثر الناس ما هي؟ الاستهانة بالاعمال الظاهرة -

[00:53:29](#)

فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يعظم قيمة الاعمال الظاهرة. وانها اركان لهذا البنيان. وانه لا يوجد شيء اسمه اعمال باطنة بدون اعمال ظاهرة يقوم عليها هذا البنيان. نعم. وعليه في الشهادتان لا يكفي نطق العبد بهما حتى يوافق ذلك اعتقاده بمعناها الذي هو

التوحيد - [00:53:49](#)

الان مثلا اول ركن من اركان الاسلام ما هو؟ قد بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله. اظن ان

الجميع يدرك انه ليس - [00:54:09](#)

المراد ان هذا ركن بالجوارح انه ان الانسان يقول هذه الشهادة بدون ان يكون هناك تصديق القلب فشهادة ان لا اله الا الله وان كان

المطلوب ان تؤديها بلسانك. لكن هذا اللسان يجب ان يوافقه ماذا - [00:54:19](#)

القلب فلا يوجد انفصال هنا بين الظاهر والباطن. فاصلا شهادة ان لا اله الا الله حتى تكون احد هذه الارقان هي ليست فقط فقط عمل

بل هي عمل لساني وعمل - [00:54:33](#)

قلبي في نفس الوقت. يعني واحد قال اشهد ان لا اله الا الله. لكن في قلبه مش مصدق فيها. بينفع ولا ما بينفع؟ مش حينفع فبالتالي

اياك انك تظن ان شهادة ان لا اله الا الله هي تصلح فقط كعمل لساني بل لابد وان يواطئها القلب. نعم - [00:54:47](#)

قال فقد جاء في رواية مسلم للحديث على ان يوحد الله. اما شهادة ان لا اله الا الله فمعناها لا معبود بحق الا الله. نعم لو سألتك ما

معنى شهادة ان لا اله الا الله؟ ما - [00:55:03](#)

معنى لا اله الا الله هذي اخذناها في العقيدة يعني لا معبود بحق الا الله فهذا فيه نفي لجميع الالهة والمعبودات في حياة البشر. واثبات

ان العبادة والالوهية انما تصلح لله سبحانه وتعالى. طيب - [00:55:13](#)

ويلزم من شهادة ان لا اله الا الله ما هو؟ اذا انت قلت اشهد ان لا اله الا الله. ماذا يلزم من هذا؟ قال نفي لحق العبادات عن جميع الالهة

والمعبودات. اقرأ ويلزم من هذه الشهادة. ويلزم من هذه الشهادة الانقياد لشرع الله - [00:55:30](#)

التزام امره واجتناب نهيه. قال تعالى نعم. فلا اله الا الله اخواني لها شروط يعني ليس مجرد ان تقولها بلسانك خلاص معناها انت

حققتها. بل لها شروط يتوسع فيها علماء العقائد. من اهم شروط لا اله الا الله بعد ان تكون مصدق بها بقلبك ان - [00:55:45](#)

ان تنقاد لدلالاتها في حياتك. فلما تقول لا معبود بحق الا الله. معنى هذا انك ستصرف جميع التعبدات لله سبحانه وتعالى وانك

ستتحاكم الى شرع الله سبحانه وتعالى. فلذلك ستنتقد لشرعه. لانك تعلم انه لا معبود بحق - [00:56:03](#)

طيب ولو اما شهادة ان محمدا رسول الله فمعناها اقرار للنبي صلى الله عليه وسلم بانه رسول من عند الله وانه خاتم النبيين

والمرسلين لا نبي بعده. ويلزم من هذه الشهادة - [00:56:23](#)

تصديق خبره قال تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. طاعة امره واجتناب نهيه. نعم شهادة ان محمدا رسول الله هي

ان تشهد له بالرسالة طب شو راح استفيد اذا انا شاهدت له بالرسالة؟ - [00:56:35](#)

ما هو ده سيتبع اشياء اذا شاهدت له بالرسالة اذا عليك ان تصدق خبره وان تطيع امره انت شاهدت انه مرسل من عند الله. بالتالي

بتيجي اخت متبرجة بنقولها النبي عليه الصلاة والسلام امر بالحجاب - [00:56:50](#)

وين شهادة ان محمدا رسول الله في حياتك؟ انت بس شهادة ان محمد رسول الله اقررت له بالرسالة دون ان تفعلي لوازمها من ماذا

من طاعة امره واجتناب نهيه وتصديق خبره. فهذه الامور اخواني ليست مجرد حركات لسانية - [00:57:06](#)

بعض الناس اليوم يفكر ان هذه الامور مجرد حركات لسانية انت غير مطالب بلوازمها بل انت مطالب بلوازم شهادة ان محمد رسول

الله ولوازمها ان تصدق جميع اخباره؟ وان تلتزم بجميع اوامره. نعم. قال التمسك بشريعته وعدم الابتداع في دينه. هذا من لوازمه ان

تتمسك بالشريعة التي اتى بها. والا - 00:57:23

تخترع وتبتدع في الدين ما لم ينزله الله ورسوله. نعم. قال والائتساء بهديه في كل شأن. نعم. والدفاع عنه والذود عن سنته. هذا كله من لوازم انك اشهد ان محمدا - 00:57:47

رسول الله. طيب هذا بالنسبة الركن الاول شهادة ان لا اله الا الله لها لوازم في حياة الانسان. لا بد ان تنقاد لها ظاهرا وباطنا وشهادة ان محمدا رسول الله لها لوازم في حياة الانسان. لابد ان تنقاد لشرعه ولا تبتدع فيه وتدب عنه الى غير ذلك - 00:57:58

نأتي الى الاركان الاربعة المتبقية سريعا. نعم. قال فالمراد بالصلاة الصلوات الخمس المفروضات في الحديث. طيب خمس صلوات كتبهن الله على العباد. والمراد بالزكاة هنا الزكاة الواجبة وتعرف تفاصيلها واحكامها في كتب الفقه. والصيام المراد به في هذا الحديث صيام. رمضان هو الصيام الوحيد اللي فرضه - 00:58:18

ربنا سبحانه وتعالى علينا. والحج المراد به حجة الاسلام والبعض يدخل فيها العمرة ايضا. باعتبار انهن الحج والعمرة كلاهما واجبات مرة في العمر والبعض يقتصر على الحج. طيب قال رابعا من جحد وجوب شيء من هذه الاركان فهو كافر ليس بمسلم بلا خلاف. الان اتفق العلماء - 00:58:38

على ان من جحد ركنا من هذه الاركان الخمس هو كافر. من جحدها. قال فش اشى اسمه صلوات ما في اشى اسمه وجوب صيام رمضان. جحد وجوب الزكاة. قال ما في اشى اسمه زكاة. ما في اشى اسمه حج - 00:58:58

فمن جحدها او استهان بها او استهزأ بها كل هذه الممارسات هي كفر باتفاق العلماء. ما حدا نازع في ان هذا كفر. طيب المشكلة او الخلاف اين وقع في من تكاسل عنها؟ يعني تركها من دون ان يجحدها. شخص قال انا مؤمن انه في اشى اسمه زكاة - 00:59:13
بس ما بدي ازكي انا مؤمن انه في اشى اسمه صلاة. مش جاحد بس انه ما بدي اصلي خلص مش مهتم بهادا الموضوع او متكاسل عنه دوما او انا مؤمن انه في اشى اسمه صيام رمضان بس ما بدي اصوم - 00:59:34

هنا وقع خلاف بين اهل العلم ما حكم من يفعل هذا؟ من يمارس هذا؟ نعم. قال واما تركها من غير جحد فمن ترك جميع هذه الاركان الخمسة او كالثلاثين فقط فهو كافر ايضا. الان - 00:59:49

الان الحالة الاولى قالوا من ترك جميع هذه الاركان جميعها لم يصلي لله صلاة لم يزكي زكاة لم يصم شيء من رمضان لم يحج لم يعتمر مع القدرة فقط عنادا وتكاسلا. قالوا هذا ليس مسلما. خلص كفر. اذا تركها كلها كلها - 01:00:03

لانه لم يحقق جنس الايمان الواجب مش قلنا لابد تحقق جنس الايمان الواجب في العقيدة. انت ما حققت جنس الايمان الواجب. نعم قال وان تركها تهاونا وكسلا فلا خلاف بانه واقع في شيء من اعظم الكبائر. وان تركها شر من الزنا وشرب الخمر وغيرها من الموبقات. وقد وقع خلاف بين اهل العلم - 01:00:22

في حكم اسلام تارك بعضها تلك الاركان. الحالة الثانية انه من ترك بعض هذه الاركان. يعني صام رمضان وصلى بس ما زكاش ما بده يزكي او زكى بس ما صامش رمضان - 01:00:41

اختار بعضها وترك بعضها ما حكمه من حيث؟ هل نقول انه كافر ولا مسلم؟ حقيقة هنا المذاهب الفقهية فيها نوع خلاف. فيها نوع خلاف. فالبعض يقول من ترك الصلاة تهاونا كفر. اما من ترك الزكاة والصيام والحج تهاونا مع ايمانه بوجوبه لا يكفر وان كان واقعا في كبيرة من الكبائر. بعض - 01:00:54

العلماء بقول لا هذي اسمها اركان واي ركن. انت لا تأتي به مش زي ما حكينا وقع البناء. فاي ركن من هذه الاربعة او الخمسة تتركه تركا كاملا املا ولو على غير وجه الجحد. يعني انت تقر به. لكنك ما بدك تعمله - 01:01:17

تركته تركا كاملا هذا كفر. باختصار انت مش مجبر يعني عفوا يعني هذا السؤال. يعني هو البعض يقول يعني لأ هو كفر ولا ما كفرش مش في خلاف نصف الانسان العاقل ما يحط حاله في دائرة انه هو كافر ولا مش كافر. يعني واحد يقول انا ما بدي اصوم رمضان. يكون كافر يا شيخ ولا لأ - 01:01:33

يقول بعض العلماء قالوا انك بتكون كافر وبعضهم بقولوا لأ بتكون واقع كبيرة. خلص اذا انا مع الرأي الثاني اللي بقول انه اه يكون

فاعل طب وانت سؤال انت شو اللي اجابك تحط - 01:01:53

حالك في مربع انه انت كافر ولا مش كافر؟ بعض الناس بده يحط حاله في الزاوية الصعبة انه العلماء مختلفين فيي وانا كافر ولا لأ.

طب يا اخي اطلع من هذا الموضوع وصوم رمضان - 01:02:03

مش انه قضية في قولين معناها اجا الفرج لأ يعني هي الفكرة انه انت في احد الاحتمالين. طب افرض طلع القول الصحيح عند الله هو القول الثاني انه تارك الصيام كله كافر. افرض طلع هذا هو القول الصح. ماشي في خلاف. افرض القول الصح عند الله هو القول

الثاني. وايجاد حضرتك يوم القيامة مراهن عالقول الاول. انه - 01:02:15

انه انا في قول بحكي انه مش كافر. فانا تركت صيام رمضان كله. ولقيت عند الله؟ لأ طلع القول الثاني هو الصح. انه تارك الصيام كامل كفر بعض الناس كيف بيحسبها بحسبها انه في خلاف ولا فش خلاف. يا اخي في خلاف ولا فش خلاف. لا تضع نفسك في مربع -

01:02:35

ان تكون في احدى الاحتمالات انت كافر. يعني احد الاحتمالات الواردة ان تكون كافرا. بشتغل انه يحقق المسألة وكافر ولا لأ. وبنسى

انه لا لابد ان يشتغل حتى يخلص نفسه من هذه الدائرة بالكامل. ويكون في المساحة الامنة. وعموما - 01:02:53

في خلاف كما قلنا في من ترك ركنا من الاركان. ولكن عموما هذه اركان مهمة عظيمة ينبغي على المسلم ان يحرص عليها لان بناء

الاسلام يقوم عليها طيب نأتي الى الحديث الرابع - 01:03:11

قال عن ابي عبد الرحمن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق. ان

احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعة - 01:03:23

اربعين يوما ثم يكون علاقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يرسل اليه الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر بأربع كلمات بكسب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد والذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها حتى ما يكون بينه وبينها

الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار - 01:03:33

كيف يدخلها؟ وان احدكم لا يعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع. فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها رواه البخاري ومسلم اقرأ المفردات سريعا. قال الصادق لا يقول الا صدقا مطابقا للواقع. المصدوق المخبر بالصدق مما اوحى

اليه. يجمع خلقه يجمع بين ماء الرجل وماء المرأة لخلق الولد منها. نعم هذا - 01:03:55

بمعنى ان احدكم يجمع خلقه. ما معنى يجمع خلقه يعني يجتمع ماء الرجل اللي هو المني الرجل مع ماء المرأة في داخل البويضة

المخصبة بسموها الزاغوت. هذه البويضة المخصبة. فيها يجتمع ماء الرجل مع ماء المرأة ويبدأ يتشكل الجنين. نعم - 01:04:15

على النطفة الماني علاقة قطعة من دم تكون معلقة في جهاز الرحم. مضغة قطعة من اللحم وتكون بقدر اللقمة التي نطفة هي ليست

واردة في الحديث عن صحيح في بعض النسخ ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما نطفة. زيادة نطفة خطأ - 01:04:34

انه الحديث في البخاري ومسلم ليس لا يوجد فيه كلمة نطفة تمام بس النطفة بالمعنى العام هي معنى المني. لكنها لم ترد في

الحديث. نعم. قال مضغة قطعة من لحم وتكون بقدر اللقمة التي تمضي. العلقه هي عبارة عن قطعة - 01:04:52

من دم. المضغة قطعة من لحم. يعني هكذا الانسان. الانسان يبدأ من البويضة المخصبة. ثم يتحول الى دم علقه ثم يتحول الى نحن ثم

هذا اللحن تبدأ تتشكل فيه تخلقات الانسان. تخلقات الوجه واليد والرجل ثم يكبر يكبر حتى يصبح وهكذا. نعم. قال فيسبوك -

01:05:07

عليه الكتاب يحصل الذي سبق تقديره وكتابته عليه في علم الله. عايز نأتي مع معنى يسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة او

يعمل اهل النار. في هذا الحديث من الاحاديث العظيمة - 01:05:27

فيه كثير من الفوائد الغزيرة التي ينبغي للمسلم ان يفهمها. يعني النبي عليه الصلاة والسلام تخيل قبل الف واربعمئة سنة عم يتكلم

عن مراحل تخلق الجنين وهو امر غيبي والنبي صلى الله عليه وسلم كان اميا لا يقرأ ولا يكتب. ومع ذلك عم يعطي - 01:05:37

الصحابة معلومات دقيقة عن مراحل التخلق ويقول صلى الله عليه وسلم ان احدكم يجمع خلقه عرفنا ما معنى يجمع خلقه؟ اي تبدأ

تتشكل البويضة في رحم المرأة يجمع خلقه في بطن امه اربعين - 01:05:55

ثم يكون علقه مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك اه الان المعنى المتبادر الى ذهن الاكثر. انه اربعين يوم المرحلة الاولى. اربعين يوم المرحلة الثانية. اربعين يوم المرحلة الثالثة. بتصفي كامل - 01:06:13

وعشرين. هسا هاظا الفهم المتبادر من الحديث لكن حقيقة انا لا اتجه الى هذا الفهم اتجه الى فهم اخر وهو انه الطور الاول طور جمع خلقه وطور العلاقة وطور المضغة - 01:06:34

كله في الاربعين يوم الاولى كله في الاربعين يوم الاولى وهذا اشار اليه حديث حذيفة ابن اسيد في حديث اخر يشير الى ان نفخ الروح يكون بعد الاربعين يوم مش بعد - 01:06:50

المية وعشرين يوم تمام وحقيقة رجعت الى بعض البحوث الطبية المعاصرة ووجدت ان هذا الكلام هو اقرب الى الطب المعاصر ان مرحلة العلقه والمضغة كلها تبدأ تتشكل في الاربعين يوم الاولى - 01:07:05

يعني تحول الانسان من نطفة داخل البويضة وتحوله الى علق قطع الدم. ثم تحوله الى المضغة وهي قطعة اللحم. هذا يكون ضمن المرحلة الاولى ضمن الاربعين يوم فستظهر مشكلة طب كيف سنفهم الحديث - 01:07:21

الحديث قال ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقه مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك. شو معنى مثل ذلك بناء على الفهم الثاني؟ مثل ذلك اي على ليس المراد مثل ذلك من حيث الزمن - 01:07:37

ليس المراد بالمثلثة مثلثة الزمن. يعني اربعين يوم ثم مثل ذلك يعني ثم كمان اربعين يوم ثم مثل ذلك يعني ثم كمان اربعين يوم. لأ مثل ذلك ليست للزمن مثل ذلك اي على تلك الهيئة اي على تلك الهيئة المجموعة لانه هو ايش قال في البداية؟ يجمع خلقه في بطن امه - 01:07:57

يجمع خلقه في بطن امه في داخل البويضة داخل الرحم يجمع اربعين يوما تمام ثم يكون علقه مثل ذلك اي على مثل تلك الصورة المجتمعة. هذا معنى المثلثة. انا على مثل تلك الصورة - 01:08:18

المجموعة التي ابتداء عليها ثم يكون مضغطا مثل ذلك. اي ايضا على تلك الصورة المجتمعة. فهي عبارة عن صورة مجتمعة داخل الرحم هي التي عم تنتقل من صورة الى صورة الى صورة. ابتداء بويضة وهي البويضة تتحول الى دم ثم تتحول - 01:08:35

الى لحم كلها مجتمعة على مثل تلك الصورة. اذا فالمثلثة ليست مثلثة زمن بل المراد بالمثلثة مثلثة اجتماع الخلق سيبقى خلقه مجتمعا سواء في الطور الاول او في الطور الثاني او في الطور الثالث - 01:08:55

ثم يرسل اليه الملك بالتالي نفخ الروح نفخ الروح ليس شرط ان يكون بعد الثلاثة اشهر. حديث حذيفة ابن ياسين وحتى البحوث العلمية تشير الى انه عملية حتى نفخ الروح يمكن ان تقع بعد الاربعين يوم الاولى - 01:09:13

ولذلك عند الحنابلة ماذا نقول؟ لا يجوز للمرأة ان تجهض الجنين بعد الاربعين اليوم الا اذا كان في ضرر على صحتها غير كده لا يجوز ان تجهض الجنين ولو قيل انه في احتمال يظهر في تشوهات في احتمال كذا نحن نعتبر - 01:09:30

انه بعد الاربعين يوم الاولى هناك احتمال كبير ان تكون الروح بدأت نفخت فيه انه حديث حذيفة ابن اسيد يشير الى ان النفخ يحصل بعد الاربعين مش بعد المية وعشرين - 01:09:51

هكذا مفهومه وهذا الحديث حقيقة لا يعارض حديث حذيفة معارضة صريحة. انه كلمة مثل ذلك مثل ذلك الها اكثر من فهم. فانا ممكن اجمع بين حديث حذيفة وحديث عبد الله بن مسعود ان المثلثة هنا ليست في الازمنة. وانما المثلثة هنا في اجتماع الخلق -

01:10:04

طيب بعد ما يصبح مضغة ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال بعد المضغة الان اصبح متهيأ لنفخ الروح فيرسل الله اليه ملكا اول وظيفة بعملها هذا الملك هذا ملك موكل بالرحم. ملك ربنا عز وجل وكله بماذا؟ بموضوع الاجنة في الارحام - 01:10:23

اول وظيفة لك انك تنفخ فيه الروح واد الروح عالم الهي يعني لا يعرفه البشر. ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي شو مادتها شو تفاصيلها لا احد يستطيع ان يتكلم. هذا امر من الله. ولذلك اليوم مهما حاول الغرب ان يقوم بعملية - 01:10:44

استنساخ وصناعة كائنات ومذابحين حالهم مشان يخلقوا كائن جديد. لن تستطيع ان تخلق كائنا. لن تستطيع. لان الخلق هو ليس فقط. اي مخلوق عبارة عن جسد وروح انت كغرب ممكن تتعامل مع الناحية البيولوجية الجسدية. بس في جانب ولا عمرك راح تقدر تصل اليه. مهما بلغت في التطور وهو الجانب - [01:11:02](#)

الروحي هذا مش من شغل البشر. تمام؟ فالبشر فالبشر لا يمكن ان يخلقوا شيئا ممكن انه انت تعمل استنساخ وما شابه ذلك هذا مش خلط اصلا. هذي عبارة عن توريد شيء من شيء اصلا موجود المهم - [01:11:26](#)

اه هذا الملك وظيفته الاولى ان ينفخ الروح بعد نفق الروح ايضا سيقوم بوظيفة ثانية ذكرناها في كتاب العقيدة في القضاء والقدر. سيقوم بكتب ماذا الكتابة العمرية يكتب رزقك رح تحصل مصاري في هالدنيا وطعام وشراب وزوج واي رزق - [01:11:40](#)

واجلك كم راح تعيش وعملك كل الاعمال التي ستعملها من خير او شر هل انت من اهل السعادة عند الله؟ لتدخل الجنة او انت من اهل الشقاء هاي الامور هو سيكتبها كتابة بملف خاص فيك - [01:11:59](#)

وان كانت اصلا كتبت سابقا في الكتابة الاولى قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة كتبت. لكن كانه ملف توثيق مرة اخرى كيف طفل اليوم عند الوزارة بتلاقي اله ملف خاص فيه. كل انسان فينا اله ملف خاص فيه بيد هذا - [01:12:17](#)

الملك سيأمر بكتابة هذه الامور وان كان الله سبحانه وتعالى قد علمها سابقا وكتبت سابقا ضمن الكتابة العمرية. الكتاب وعد ان يكتب هذه الامور الاربعة رزقه اجله عمله شقي او سعيد - [01:12:36](#)

بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم لاحظ هذا الحديث جماليته انه تكلم عن بدء الخلق وعن نهاية الحياة اللحظة الاولى في حياتك هي لحظة ايش انك كنت بويضة مخصصة في رحم والدتك - [01:12:53](#)

اللحظة النهائية بحياتك هي لحظة ايش؟ الموت. الختام الحديث من جمالية جامع ذكر اللحظة الاولى وذكر اللحظة الختامية. فقال عليه الصلاة والسلام والذي لا اله غيره ان اوفى بالذي لا اله غيره ان احكمم - [01:13:06](#)

يعمل بعمل اهل الجنة حياتك عم تعمل بعمل اهل الجنة قال ان احكمم ليعمل بعمل اهل الجنة. حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع يعني مش ضايل لك شيء وبتموت وتدخل الجنة - [01:13:23](#)

ما بقي بينك وبين الموت الا ذراع. يعني كناية عن انها مسافة قصيرة وخلص طاييل لك سنة سنتين بتموت ادخل الجنة. ان احكمم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع شبر وخلص - [01:13:40](#)

فيسبق عليه الكتاب الكتاب اللي كتبه الملك مش الملك لما اجا نفخ فيك الروح مش كتب في الكتاب سيفناد مكتوب انه شقي وفي فلان مكتوب انه ايش؟ سعيد وفي النهاية سيختتم ها سيختتم حياتك بناء على ما في الكتاب - [01:13:57](#)

فاذا كان مكتوب انك من اهل الشقاوة لو كان مكتوب انك من اهل الشقاوة بس انت ممكن كنت تعمل بعمل اهل الجنة راح تيجي الان زيادة وفي اللحظات الاخيرة تخذل - [01:14:19](#)

وتعمل بعمل اهل النار فتدخلها. ليه؟ لانه مكتوب عند الملك انه فلان نار شقي ومكتوفة عنده ايضا انه فلان سعيد خلينا الان نفهم هذا الحديث انه هذا الحديث الفهم الخاطي له - [01:14:37](#)

يورث سوء الظن بالله الفهم الخاطي له يورث سوء الظن بالله. بيحيي شخص بقول لك معقول يا شيخ شخص طول عمره يعمل بعمل اهل الجنة وماشي دغري ظاهرا وباطنا ممتاز واخر شبر ما ظلش الا اخر الذراع - [01:14:54](#)

خلص ربنا بخذله وبخله يعمل عمل اهل النار وادخلها وفي المقابل شخص عم بيعمل بعمل اهل النار طول حياته زنا وخمور حياة شهوات واخر شبر لانه الملك كاتب انه هاظا رجل من اهل السعادة - [01:15:13](#)

اخر ذراع بعمل بعمل اهل الجنة وبتوب وبحسن حاله بعدين خالص بتدخل الجنة تمام يعني هذا مش هاظا الظلم مقارنة بالثاني هذا الثاني كان عايش في الشهوات خطاب في اخر ذراع - [01:15:31](#)

الاول عم يعمل بعمل اهل الجنة وسقط في اخر ذراع وين المشكلة الان التي ستحصل في ذهن الانسان؟ نعم حقيقة العلماء قالوا ان احكمم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع - [01:15:46](#)

قالوا يعمل بعمل اهل الجنة فيما يظهر للناس فيما يبدو للناس وهذه وردت في حديث اخر هذه الزيادة. ان احكمم ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس. يعني هو في - [01:16:04](#)

منافق لا يعمل بعمل اهل الجنة في ماذا؟ في الظاهر. انه بصلي معنا في المسجد وبزكي وبصوم ما عندوش فجور وكذا وكذا بس هو في الباطن عنده نفاق عنده ريبة في الدين - [01:16:19](#)

عنده تسخط على الله باطنه غير راضي عن ربه. منافق في الباطن غير صادق في الباطن قلبه مليء بالشكوك والانحرافات وو وان كان في الظاهر في الظاهر بالنسبة لنا هو ايش عم بيعمل - [01:16:36](#)

في عمل اهل الجنة وكن واثقا ان الخذلان في اللحظة الاخيرة انما سببه ضياع في المرحلة السابقة وفي الظاهر كان يعمل بعمل اهل الجنة لكنه لم يفتش قلبه ليعرف كم فيه من النفاق - [01:16:50](#)

الخدلان ظهر عليه في اللحظة الاخيرة وهو ميراث لما سبق وكن واثقا بعدل الله مستحيل انسان طول عمره ماشي على استقامة في الظاهر والباطن ربنا يخله في اخر لحظات. مستحيل - [01:17:07](#)

الحسنة تولد الحسنة. والله سبحانه وتعالى لا يتعامل بانتقائية من اسمائه الرحيم. من اسمائه العدل. هل من اسمه الرحيم او العدل يمكن يخليك طول عمرك على استقامة في الظاهر والباطن - [01:17:24](#)

ثم اخر ذراع يخذلك ويخليك تعمل اعمال سيئة لدخلك النار؟ هذا لا يمكن وانما سبحانه وتعالى يعرف باطنك ومطلع عليه فانت في الظاهر ماشي بتصلي وبتصوم وبتعمل اشياء كثير فالظاهر تعمل بعمل اهل الجنة لكن للاسف باطنك مليء - [01:17:39](#)

مليء بالشكوك. مليء بالتسخط على اقدار الله. مليء بصفات المنافقين. ما هو انت ممكن تكون عندك كثير من صفاتهم. وانت حضرتك مش تم تعالج نفسك في الحياة. مفكر الاسلام فقط ايش؟ صلي واصوم وكذا ومش منتبه ان باطنك مليء بالريبة والتسخط على الله والاعتراف - [01:17:58](#)

وما شابه ذلك. هذا الفشل اللي في الباطن كان نتيجته ان الله خذلك في اللحظات الاخيرة فكانت خاتمتك خاتمة سوء فظهرت اعمال الشر على جوارحك واصبحت في اخر شبرين من حياتك تنطق بالكفر او تنطق بشيء لا يرضي الله تفعل الفجور والمعاصي. هذا الانهيار في الظاهر نعم - [01:18:18](#)

ظهر في اللحظات الاخيرة. لكن اياك ان تظن انه في كل مسيرة عمره هو كان اموره ماشية. لأ. هو كان الانهيار موجود في الباطن. والذي جاء في اخر ذراع هو اه انه هذا الباطن الهش ظهر على الخارج - [01:18:42](#)

واكتشف الناس حقيقة هذا الانسان هذا ما يتناسب مع عدل الله ورحمة الله. اذا ان احكمم ليعمل بعمل اهل الجنة لابد ان نقول فيما يبدو للناس قال حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع. فيسبق عليه الكتاب. يسبق عليه الكتاب - [01:18:57](#)

معناها ان الكتاب الذي كتب ابتداء مش كتب الملك انه شقي او سعيد يسبق عليه الكتاب ما كان موجودا في الكتاب القدري وهو ان فلان سيموت الكفر على الكفر. لا يمكن انه لن تظهر هذه النتيجة لانه ما عند الله في كتابه لا يخلف - [01:19:17](#)

الكتاب كانت خطأ. صح ولا؟ معانة الملك. لما كتب انه شقي اول ضلع سعيد. معاناته الملك خربت. وهذا لا يمكن. فحتى اذا فالشخص الذي كتب له انه شقي حتى لو كانت حياته في الظاهر عم تمشي باعمال المسلمين. لكن كن واثقا انه في الباطن ولم يكن على اعمال المسلمين. ومليء بالنفاق - [01:19:40](#)

اشكالات والريبة وانما سبق عليه الكتاب انه سبق عليه ما علمه الله سابقا وما كتب عليه انه من اهل الشقاء. فسيعمل بعمل اهل النار وتظهر الخواتم السيئة. فيختم عليه بسيئات - [01:20:01](#)

في المقابل وهناك رجل سيعمل بعمل اهل النار. عنده ذنوب ومعاصي واخطاء لكن الملك كان كاتبه انه سعيد تمام كاتب انه ماذا؟ سعيد فهذا الرجل مع انه كان يعمل الفجور لكن قال اهل العلم قد يكون عنده حسنة في الحياة فعلها - [01:20:16](#)

قد يكون عنده جانب اخلاقي سوي في الحياة بسببه وفقه الله الى ماذا؟ الى ان يتوب في اخر عمره ويعمل بعمل اهل الجنة ليدخلوا الجنة. ترى كثير ناس ممكن يكون مدمن معاصي. مدمن فجور. بس مثلا عنده حسنة بر الوالدين - [01:20:36](#)

اللي بار بامه تلاقيه مغني فاجر قد يكون انسان يعاقر ويدخل في امور كثيرة. بس عنده حسنة مثلا انه مش تذكر البغي التي سقط
كلبا؟ بغي. زانية سقط كلب معروف لحظة انسانية ربنا وفقها بسبب ذلك الى حسن الختام. تمام؟ فلذلك لا تحتقر اهل المعاصي -

01:20:54

بانه هذا الرجل وان كان عنده من الفجور ما عنده ممكن بسبب خصلة جيدة في حسنة عملها في حياته ربنا يوفقه اخر حياته ممكن
يكون ترى يكون كافر هذا. حتى يعني الرجل يعمل بعمل اهل النار وتكون كافر اصلا. وربنا اخر شيء يوفقه للتوبة فيموت على الايمان

01:21:17 في بعض الصحابة -

اسلموا في غزوة احد. كان مكافرا اصلا في غزوة احد وقاتل فيها واستشهد ولم يسجد لله سجدة الله اعلم شو الخير في حياته الله
اعلم شو الخير في حياته اللي خلاه ربنا يوفقه. اخر ساعة شبر - 01:21:38

لو مات على الكفر دخل جهنم لكن ربنا وفقه للتوبة فتأب في اللحظات الاخيرة وقاتل واستشهد وهو في الجنة. اذا باختصار الاعمال
بالخواتيم مشايخنا لا لا تغرنك البدايات وانما العبرة - 01:21:54

بالخواتيم ولذلك لا تؤمن على حي فتنة. لا تؤمن على حي فتنة. وانسان كثير ما يتفاجأ بلاقى انسان في قمة الطاعة اخر يموت على
غيره مرضاة الله. وانسان في قمة الفجور - 01:22:09

اكتب له الهداية ويموت على ماذا؟ على طاعة الله سبحانه وتعالى. اذا الاعمال العبرة فيها بالنهايات وليس بالبدايات وان الامور
الظاهرة لا تعني بالضرورة صدق البواطن. فكم من انسان ظاهره يعمل بعمل اهل الجنة؟ لكنه قلبه مليء بالحسد - 01:22:26

بامراض القلوب في ظهر هذا الانهيار في اللحظات الاخيرة. وفي المقابل كم من انسان ظاهره مليء بالمعاصي والذنوب والتقصير. لكن
عنده بعض النقاط الايجابية وفقه الله بسببها للتوبة في اللحظات الاخيرة. وكان كتابه عند الله انه سعيد. طبعا - 01:22:45

في جانب بعد ذلك سيبقى سر من اسرار الله في الصندوق المغلق ولماذا فلان هكذا وفلان هكذا؟ في جانب قدرى هذا ليس من عمل
البشر. وانما عملنا ما هو او شأننا اعملوا فكل ميسر - 01:23:05

لما خلق له اعملوا فكل ميسر لما خلق له. لانه واحد ممكن يقول طب هذا الملك اللي اجى في البداية وكتب علي انه انا شقي او سعيد.
لماذا كتب هذا من البداية؟ هذا علم - 01:23:20

القديم فيك وانت ليس لك ان تتدخل في علم الله القديم فيك. ودراية الله سبحانه وتعالى بنفسك. وماذا سيكون منك؟ هو سبحانه
وتعالى صاحب الامر من قبل ومن بعد فالقدر كما قلنا هو السر من اسرار الله يعلم الله عز وجل فيها كل انسان ماذا ستكون اعماله

وماذا سيكون ختامه - 01:23:32

انت كانسان على هذا الكوكب انت لا تعرف ماذا في القدر. عبارة عن صندوق مغلق وسر من اسرار الله. طب انا شو اعمل؟ ما دام
الملك كتب شقيق او سعيد - 01:23:54

خلص مش استسلم من القدر؟ لا النبي صلى الله عليه وسلم سئل اكثر من مرة هذا السؤال الان استسلم للقدر الا نقول خلص وقربنا
عالم من اهل الجنة من اهل النار فنتوقف ونتنظر النتيجة - 01:24:04

قال اعملوا وكل ميسر لما خلق له. فالنبي عليه الصلاة والسلام اعطاك الاجابة باختصار وهو انت ايها الانسان لا تفكر في القدر لا تفكر
انا شو انكتب لي انك اذا تضلك تفكر انا شو انكتب لي شو كتب لي الملك لما كنت في رحم امي ستصاب بوسوسة - 01:24:17

انا كتب لي اني سعيد ولا افكر من هون لحتى ما تموت عالفاضي مش راح تعرف هل راح تعرف في حدا راح يساعدك تعرف شو كاتب
لك الملك فدائما الانسان بدي اقول لك كن ايجابي يعني فكر بالاشي الايجابي. وهو سقف الممكن. انا ايش متاح بين يدي؟ هل المتاح

اني اعرف شو كتب لي الملك ولا المتاح اني اشتغل - 01:24:41

انت الان ما هو المتاح بين يديك؟ هل انك لو فكرت بماذا كتب الملك ستعرف ما راح اعرف. طب اذا الاشى النافع والعملى ما هو؟ اني
اشتغل بما هو متاح. المتاح اني ماذا؟ اني بقدر اصلي. بقدر اصوم بقدر اطلب العلم. بقدر اعمل اشياء نافعة - 01:25:01

وبالعكس كلما فعلت اشياء نافعة اه الاصل ان اكون مسرورا. اذا كنت انا صادق من داخلي وظاهري ان اكون مسرور لانه النبي عليه

الصلاة والسلام قال اعملوا وكل ميسر لما خلق له فاعمالك الصادقة اللي عم تعملها هي ان شاء الله - [01:25:18](#)
اشارة جيدة. بس بتضلها اشارة مش ختامية صح؟ انه انت ممكن عندك مشاكل لازم دائما تحاسب نفسك وتعالج نفسك واحد يقول انا
خلص منيح. لاني انا والله اني طالب علم او انا شيخ. او انا معاي شهادات شرعية معناتا انا رايح عالجنة اعملوا فكل ميسر ولا مهو
العبرة بالخواتيم برضه - [01:25:37](#)

صح ولا لا؟ انت ما بتعرف للحظات الاخيرة. وهذا هو سبب الخوف عند المؤمن. ليش المؤمن يخاف باننا لا نأمن مكر الله صح افأمنوا
مكر الله. انت لا تأمن ليش لا تأمن؟ لانه انت عليك دوما ان تخشى على قلبك انه يكون عندك نفاق - [01:25:56](#)
وبالتالي بدك تضلك دائما في محاسبة دائما في مراقبة. دائما في متابعة في ناس عايشين على الغفلة هذا اللي عايش غافل لا يحاسب

نفسه اسبوعيا شهريا ماشي في الحياة مش عم بتبع قلبه ماذا يرد عليه؟ هذا بده ينتبه - [01:26:16](#)
ممكن تنتقص في اللحظات الاخيرة. ممكن. لانه قلبك قد يكون النفاق عشعش فيه ونبت فيه. وانت حضرتك ما كنت مهتم باصلاح
القلب. بخلاف اليقظ المنتبه المتوازن اللي دائما يرتج قلبه يفتش اعماله يحاسب نفسه. هذه المحاسبة وهذا التفتيش وهذه المتابعة -
[01:26:35](#)

توصلك باذن الله الى الله بامان. اذا هذا الحديث هو مش جانب مرعب بقدر ما هو جانب يدعوك الى التوازن. وبعض الناس بالنسبة
لهذا الحديث يشكل معضلة انه انا كيف بدى اعرف كيف سيختم لي؟ - [01:26:56](#)

يعني انا بدى اعمل طول عمري بعمل اهل الجنة. بعدين ربنا يخدمني في اخر شبر في اخر ذراع بدك تفهم الله لا يخذلك وانت
مستقيم الظاهر والباطن. اياك ان تسيء الظن بربك - [01:27:09](#)

وانما يكون الخذلان اذا كنت غافلا عن باطنك مشتغلا فقط بماذا؟ بظاهرك وباطنك مليء بالاخطاء والشبهات والافكار والنفاق. وانت
مش منتبه وماشي في هالدنيا هنا بقول لك خاف عنفسك وخاف على ختامك - [01:27:21](#)

يعني اظن هذه المعادلة لابد تفهمها في الحديث. اذا الحديث جمع لك اول الخلق ان احكمم يجمع خلقه وجمع لك الختام. ماذا
سيكون؟ ختامك. والمؤمن يبقى في الدنيا خائفا وجلا الى ان يلقي الله سبحانه وتعالى والقبر - [01:27:39](#)

اول منازل الاخرة. طيب هذا يعني هو الشرح العام للحديث لكم يعني قراءة التفاصيل لان هذه التفاصيل هي خلاصة ما قدمته لكم.
اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرحم ضعفنا ويجبر كسرنا ويجعلنا من اهل طاعته - [01:27:56](#)

انه ولي ذلك والقادر عليه صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ -
[01:28:14](#)